الضفر والظفر

لا من الظفر واما الظفر بالظاء فهو ما لعدو ويقال ظفر فلان بعدوه واظفره الله عليه ورجل مظفر اذا كان كثير الظفر واما الضفرة بالضاد فجلدة صغيرة ينبت على العين وربما انتشرت فغطت السواد واذا كانت في عين الجواد نقصت ثمنه والظفيرة بالظاء اخذك الشيء باظفارك يقال ظفره تظفيرا اذا خدشه باظفاره والفاعل منه مظفر والمفعول مظفر وقد خدشه بظفره اذا اخمشه وكذلك الكلب والهر اذا خدش وظفره يقال قد ظفر والظفر يسمى البرثن وظفار غير منون موضع ينسب اليه الجزع يقال جزع ظفاري والضفر بالضاد ما تعقد من الرمل ودخل بعضه في بعض وهي الضفرة وجمعها ضفرات ومنه القضا والقظا

القضا والقظا

فالقضا بالضاد وهو الحكومة في الامور يقال امر مقضي اي مكتوب والقضا الحتم والامر والقضا مصدر قضا الله ذلك الامر قضاء اذا قدره وحتمه واما القظا بالظاء فهو الرحم رحم الرمكة والدابة ونحوه هذا آخر ما وجدته في الرسالة المذكورة مختصرا وبالله التوفيق وهو نعم الرفيق انتهى

كانت الكعبة تكسى في السنة ثلاث مرات

وفي تاريخ السنجاري قال وفي ايام المأمون امران تكسى الكعبة ثلاث مرات في السنة فتكسى الديباج الاحمر يوم التروية وتكسى القباطي اول رجب وتكسى الديباج الاحمر في رمضان ثم رفع اليه ان الازار الذي تكساه في عاشورا لا يبقى الى آخر السنة فامر ان تكسى ازارا ايضا مع قميص الديباج واستمر ذلك الى زمن المتوكل ﻫ وفيه قال قال القاضي وفي سنة احدى واربعين ومائتين والتي بعدها جعلت عتبة الكعبة من خشب ساج ثم بدلت وجعلت جزعا ثم آجرا

وزيد

زيادة تذهيب المقام

وزيد في تذهيب المقام على الذهب الذي جعله المهدي وذلك سنة ٢٣٦ ولم يزل عليه الى ان اخذه جعفر بن محمد وضربه دنانير وانفقها في حرب اسماعيل العلوي قال الازرقي واخبر في اسحاق بن سلمة متولي تحلية المتوكل للكعبة ان مبلغ ما حلاها به من الذهب ثمانية آلاف مثقالا ومن الفضة سبعين الف درهم غير ما موه به من الذهب وفيه قال وفي زمن المتوكل غارت العيون بمكة وتعب الناس في امر الماء فارسل المتوكل الى مكة مائة الف دينار لاجراء عين عرفات فشرعوا في تنضيفها الى ان جرت كذا قال القطب عن السيوطي وبن فهد وبن كثير قال وهي عين زبيدة وكان ذلك سنة مائتين واربع وخمسين قلت قوله سنة مائتين واربع وخمسين مع قول الفاسي سنة احدى واربعين ومائتين ويمكن الجمع بينهما انه ابتدا العمارة سنة احدى واربعين او التي قبلها وتمامها سنة اربع وخمسين فلا تنافي ﻫ وفيه قال ثم ولي مكة في خلافة المستعين عبد الصمد بن موسى العباسي فتغلب عليه اسماعيل بن يوسف بن موسى بن عبد الله بن الحسن وفعل بمكة افعالا قبيحة من القتل والنهب والحرق واخذ من الناس نحو مائتين الف دينار وعمد للكعبة الشريفة واخذ كسوتها وما فيها من الاموال ونهب مكة ثم خرج منها في شهر ربيع الاول بعد اقامته فيها خمسين يوما وقصد المدينة الشريفة فهرب عاملها فرجع الى مكة في رجب وحصر اهلها حتى ما توا جوعا وبلغ الخبز ثلاث اواق بدرهم ولقي اهل مكة منه بلاء شديدا ثم نزل الى جدة فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب ثم وافى الطريق والناس بعرفة فافسد فيها وقتل الحاج ونهب الناس فهربوا ولم يقف احد بعرفة سواه مع عسكره وكانت له هنا كر كثيرة وذلك سنة اثنين وخمسين ومائتين وفيها اهلكه الله بالجدري كذا قال القاضي وفيه قال ثم ولي في خلافة المهدي علي بن الحسن الهاشمي

مبلغ ما حلي به المتوكل من الذهب وا...

غور العينه زمن المتوكل وارساله ... لاجل اجرايها

تغلب اسماعيل على مكة ونهب ما في الكعبة وفعله بالناس

من غرق من النسا والرجال في المسجد ... جبال على الاباطح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1